١٣

ايضاحا واظهارا للمراد وخرج به عن التعريف الاسم والفعل فان قلت ان اريد
بالدلالة المطابقية لزم دخول الفعل في التعريف لدلالته على الحدث المستقل والنسبة
الغير المستقلة فالمجموع غير مستقل لابد في دلالته عليه من ذكر الفاعل كما بينه الشريف
وان اريد التضمنية زاد الفساد لعدم صدقه على الفعل لدلالته على معنى تضمني غير مستقل
وهو النسبة الى فاعل معين وان اريد الاعم لزم ما لزم في المطابقية قلت المراد
الاعم ولفظ فقط مقدر ولكن لا قرينة ظاهرة تدل عليه كما صرح في الامتحان
وصرح فيما علقه عليه ابن حجر ورود الاعتراض لا يكون قرينة وبعضه عامل كحرف
الجر وبعضه غير عامل كهل وقد ثم اعلم اي ما بعد ما علمت الكلمة واقسامها وما
يتعلق بها ان مفهوم العامل الذي هو المقصود فثم للتراخي الزماني او الرتبي
اظهر مع ان الظاهر الاضمار لسبق المرجع لبعده لفظا وللتنبيه على المغايرة
اذ المراد بالاول ما صدق عليه وبالثاني المفهوم وما قيل ان المعرفة اذا
اعيدت معرفة فهي عين الاول فليس على الاطلاق بل اذا لم يوجد صارف
وهنا وجد كما عرفت هو ما اي شيء لفظا وغيره اوجب بواسطة بالتنوين
زيادة على قول الجمهور ولا بد منها ولا ينتقض التعريف بها ايضا لانها موجبة
ايضا كما يظهر من كلامه لكن ايجابها ليس بسبب الواسطة كون بالنصب
اخر الكلمة فعلا او اسما حقيقيا او حكميا معربا او مبنيا على وجه مخصوص
من الاعراب بيان المخصوص وزيادة على قول بعضهم لئلا ينتقض بياء المتكلم في
مثل غلامي فانه يوجب بواسطة المناسبة والاتصال كون اخر الغلام مكسورا

اي النسبة الى فاعل معين كما هو المشهور واما النسبة الى فاعل ما كما هو راي البعض فهي مستقلة لانها تتعقل بتعقل فاعل ما وهو متعقل بذكر الفعل من غير ذكره فيكون معناه المطابقي مستقلا كما ذكره الفاضل العصام

اي الحروف العاطفة وهي الواو والفاء وثم وحتى واو وام واما ولا وبل ولكن

وبعضه عامل وبعضه غير عامل وبعضه فعل وكل عامل

لان التعريف ان يكون للماهية لا للافراد

لا يكون الذات فلو كان مسندا اليه بان كان مبتدأ او فاعلا يلزم
الخروج عن وضعه اذ اللفظ الواحد لا يراد منه الذات والمفهوم
معا في حالة واحدة والحرف لا يصلح ان يكون مسندا ولا مسندا اليه كما
يجيء فثبت الاختصاص بالاسم ضرورة ومضافا اي كون الشيء مضافا
وجه الاختصاص كون الاضافة المعنوية مفيدة للتعريف او التخصيص
الذين يستدعيان استقلال المعنى ومطابقته بشهادة الاستقراء
وهما لا يوجدان معا الا في الاسم واللفظية فرع المعنوية فتختص
بما تختص هي به وبعضه عامل كانا وانت كاسم الفاعل كما يجيء
في بحث القياسي وبعضه غير عامل كانا وانت والذي وحرف وهو
في اللغة بمعنى الطرف والجانب ثم نقل الى ما كان في طرف الكلام غير
جزء منه ولا مستقل بنفسه وفي الاصطلاح ما دل على معنى غير مستقل
بالفهم ولا مقصود بالملاحظة بل آلة وتابع لفهم حال غيره وهو
المتعلق حتى اذا قصد بالملاحظة صار معنى مستقلا ومعنى
من مثلا معنى من في قولك سرت من البصرة ابتداء مخصوص ملحوظ
من حيث هو حالة بين السير والبصرة وآلة لمعرفة حالهما ولذا
لا يصلح ان يحكم عليه وبه ومعنى واذا لوحظ ذلك بالابتداء قصدا صار
معنى مستقلا بالمفهومية قابلا للحكم عليه وبه لفظ الابتداء او نقول الابتداء
سيري من البصرة وقع في يوم كذا فالحاصل كون معنى الحرف ملحوظا في ضمن معنى الاسم و
الفعل مع غير قصد لزم ذكر المتعلق للملاحظة معناه قصدا ومعنى بالحروف ضمنا فخص الدلالة ذكرنا هو المراد بقولهم معنى في غيره [illegible]

اي الاضافة اللفظية

والصفة المشبهة واسم التفضيل والمصدر

وما قيل من اختصاص التخفيف بالاسم فغير صحيح لانه الانتقال من الخفة الى الكسرة

ولاسم المفعول وغير ذلك فيكون من قبيل تسمية الحال باسم المحل

وتغييرها في طرف الكلام وجانب او حال منه او جزء واحترز به عن المسند والمسند اليه فان كلا منهما جزء منه ودخل فيه وليس بخارج

يعني من حيث كون السير متصلا بالبصرة وحالا فيها والبصرة محلا له وكونه ابتداء السير منها محرم افندي

اي حال السير والبصرة يعني لمعرفة ان السير حال ومبتدأ منها وهي محل ومكان له محرم افندي

عطف على جزء ولا تاكيد النفي احترز به عن مثل زيدا في ضربت زيدا فانه وان كان في طرف الكلام لكنه لا استقلال له اذ ليس بخارج ومتعلقا به

ايضا

Copyright © King Saud University